

# يا راحلاً

أيمن إبراهيم معروف - سورية

(مرثية في رحيل الشاعر .. ي.ع.)

(١)

هو من رأى شمسا  
فكلمها على عجل وغابا  
هو من رأى أفق القصيدة  
منزلاً .. فاشتق بابا  
ورأى الكواكب والنجوم الخضر  
سابحة .. قبابا  
ورأى السماء مظلة  
فأهال أزرقها ترابا  
هو من تحلق ..  
وانحنى قوسا على أفق وجابا  
وأنا أراه اليوم  
يأتي وهو يشغلنا ذهابا  
ما مازج الكأس الطلى  
لكن .. أزاح لها النقابا  
وله البياض السمح مبتلا  
وقد ملأ السحابا